

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[367] ادريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن علي بن أبي حمزة، عن إسماعيل

بن بشار، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر ع قال: ان أهل النار يتعاونون (1) فيها كما تتعاونى الكلاب والذئاب، مما يلقون من اليم العذاب فما طنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها، عطاش جياع، كليله ابصارهم، صم بكم عمى، مسودة وجوههم، خاسئين نادمين، مغضوب عليهم فلا يرحمون من العذاب ولا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون ومن الزقوم يأكلون ويكلايب النار يحطمون وبالمقامع يضربون والملائكة الغلاط الشداد لا يرحمون، فهم في النار يسحبون على وجوههم، مع الشياطين يقرنون وفي الانكال والاغلال يصفدون، ان دعوا لم يستجب لهم وان سألوا حاجة لم تقض لهم، هذه حال من دخل النار. [482] 2 - الطبرسي في الاحتجاج، عن هشام بن الحكم، قال: قال الزنديق للصادق ع: اخبرني أو ليس في النار مقنع ان يعذب بها خلقه دون الحيات والعقارب ؟ قال: انما يعذب بها قوما زعموا انها ليست من خلقه انما شريكه الذي يخلقها فيسلط ا عليه العقارب والحيات في النار ليزيقهم بها وبال (1) ما كانوا عليه فجدوا ان يكون صنعه، الحديث. _____ البحار عنه، 8 / 381، كتاب العدل والمعاد، الباب 28، باب ما يكون بعد دخول... الحديث 3. في الامالي: بدل (على بن ابي حمزة)، (الحسن بن علي بن أبي حمزة، عن اسماعيل بن دينار). وفي الحجرية: اسماعيل بن يسار. في البحار ايضا: اسماعيل بن دينار، وفيه بعض الاختلافات مع المتن والامالي. (1) اي يتصايحون، سمع منه (م). 2 - الاحتجاج، 2 / 242، باب ومن سؤال الزنديق مسائل كثيرة. البحار عنه، 8 / 296، كتاب العدل والمعاد، الباب 24، باب النار، الحديث 47. في المصدر: وبال ما كذبوا عليه. (1) عقاب، سمع منه (م). _____